نقصت سعادتك ومضاؤك لا صمّ صداك اى لا وقر
سمعك لان الصدى الدماغ نفسه وقيل هو الموضع الذى
فيه السمع من الدماغ وقيل معنى لا صمّ صداك اى لا صمّ
صوتك واجابك كل من يسمعك وصدى الصوت هو الذى
يجيبك اذا صحت بقرب جبل لا تمطر نوئهم هذا مثل معناه
لا فستخرج عطاءهم والنوء السحاب الذى تحدث عند
نهوض احد الانواء وهى كواكب لا تقرع له العصا ولا
ينبه بطرق الحصا هذا مثل يضرب للعالم المتيقظ فى الامور
الذى لا يشكل فيتيقظ ولا يغفل حتى ينبه واول من
قرعت له العصا قيل هو عامر بن الظرب العدوانى وكان
حكيما فكبر حتى انكر عقله فقال لبنته اذا زغت فقوّمينى فكان
اذا زاغ قرعت العصا على قدح فيتنبه فينزع عن ذلك
وقيل هو اكثم بن صيفى وقيل اول من قرعت له العصا عمرو
ابن مالك وذلك ان النعمان بعثه رائدا وقال ان ذمّ المرعى
او حمده لاقتلنّه فلما رجع وقام ليتكلم قرع له اخوه سعد
العصا فنفطن الامر فحين قال له النعمان ما وراك هل احمدت
خصبا ام اذممت جدبا فقال ايها الملك ما اذمّ هزلا
ولا احمد بقلا الارض مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها
يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف فقال له النعمن اولى

السحاب اى المطر

انكر عقله صار بحال لا يعرف صوابه

كلها اخذت له الارض سمى بقلا

اولى لك منها وقال الحرث بن وعله وزعمتم ان لا حلوم لنا ان
العصا قرعت لذى الحلم واما طرق الحصا فهو الضرب به ليعلم
بذلك من طرق لاجله هل هو متيقظ او غافل واصله من قول ابى كبير
الهذلى فى تابط شرا • واذا نبذت له الحصاة رايته ينزو
لوقعتها طمور الاخيل • وكان اذا رقد بالليل راقبه ابو كبير
فيجده فى كلا وقات الليل هاجما مستوفزا وربما قذف بالحصاة
اليه فيهب فضرب به المثل وقال ابو عمرو والشيبانى ان الشعر
لتابط شرا وكان ياتى امراة من فهم عدوان يقال لها الزرقا
وكان لها ابن من هذيل وفى كلا القصتين طول يذكر فيها قذفه
بالحصاة ووثوبه منها بسرعة لا يتاذون عما تغدوا
خاصا ونروح بطانا اى لا يفضلون على الطير التى تذهب
جياعا ثم تعود شباعا لا وضع عرشك هذا دعاء له بالبقاء
لان عرش الرجل سريره وقوام امره وقيل معناه لا ساءت حالك

الياء المفتوحة • تحار اى يتحير فلا يتجه لشى
• يفرط الوهم اى يسبق الغلط ويتقدم • يهجم اى يعيب
• يطبع الاسجاع اى يرتل كلماته المسجوعة ويرتبها
ويضعها مواضعها واصله من طبع الدينار والدرهم على
الطابع وهو الختم • يواقيت الصلات اى جواهر العطايا
• يتميز من الغيظ اى ينقطع وفى القرآن الكريم • تكاد تميز

الحلم العقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)